

أبي شجاع (الولاية في النكاح) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 91024 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

فما درس من دروس الفقه يفترض انه من متن ابي شجاع الامام الشافعي. عفوا من متن ابي شجاع الشافعي المذهب كما نبه هو على كتابه اذ سماه غاية الاختصار. فهذه التسمية طبقة ما في - [00:00:00](#)

بالكتاب ولكنها لا توافق كثيرا من اخواننا اعني الاختصار الزائد لا يشيع الرغبات ولا يوضح المشكلات فمن ثم فنحن نتوسع شيئا ما في الاماكن التي اجمل فيها القول. والان مع باب من ابواب النكاح - [00:00:25](#)

وسبقت عدة ابواب في هذا الصدد وهو الولاية في النكاح. الولاية في النكاح مفادها انه يلزم ان يكون على المرأة دولي ينظر في المتقدم لها هل يناسبها او لا يناسبها ويباشر من ثم - [00:00:45](#)

عقد التزويج. الولاية في النكاح دلت عليها عدة ادلة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الادلة قول ربنا سبحانه وتعالى فانكحهن باذن اهلن. قول رسول قول الله - [00:01:05](#)

ايضا ولا تنكحوا المشركات حتى ولا تنكحوا المشركين عفوا ولا ينكح المشركين حتى يؤمنوا وعلى هذا الغرار ايات كثيرة وقوله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. قال عمر لابي بكر ان شئت انكحت - [00:01:25](#)

حفصة بنت عمر قوله لعثمان هل لك في حفصة ان شئت انكحتك اياها؟ هذا وغيره كثير كثير دال على الولاية في النكاح فضلا عن نصوص خاصة كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي - [00:01:55](#)

قول الرسول لا نكاح الا بولي والاه الذي تلفظ بلفظ الشهيد العدل آآ طبعاً آآ نادى على نفسه بعدم العلم بالحديث اولا هو تكلم بغيره اذن وتكلم بخبر الزيادة فيه تالفة وان كان عليها العمل. وان كان عليها عمل الجمهور - [00:02:15](#)

اضافة الى ذلك حديث ايها امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وحديس لا نكاح الا بولي وايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل. فيهما او في اسانيدهما بعض الكلام - [00:02:43](#)

اسير ولكن الشواهد من الكتاب والسنة العامة تؤيدهما وتصحهما. وبالله تعالى التوفيق. والى الولاية في النكاح ذهب جمهور العلماء. فجمهور العلماء يرون لزاما ان يكون للمرأة ولي في النكاح هذا ابتداء - [00:03:01](#)

لزاما ان يكون المرأة ولي في النكاح عند جمهور العلماء سواء كانت ثيبا او كانت بكرا. اما ابو حنيفة رحمه الله تعالى فيرى عدم اللزام بالولاية على البكر. ويستدل بقول النبي عليه الصلاة والسلام الثيب - [00:03:28](#)

احق بنفسها الا ان الجمهور حملوا هذا الحديث كي يتوافق مع الاحاديث الاخر على ان الثيب نفسها تعرب وتفصح البكر تسكت فهي سكوتها اذن اما السيف فلا بد وان تصرح بانها موافقة او - [00:03:48](#)

رافضة فهذا الذي حمله الجمهور والجمهور قالوا بالولاية على الثيب ايضا للعمومات اية خاصة في الباب ايضا وهي ان معقل ابن يسار رضي الله عنه زوج اختا له زوج اختا له برجل - [00:04:11](#)

فاكرم معقل الرجل ويسر عليه امر الزواج وامر الصداق فما لبث ان طلقها ذلك الرجل. ثم تركها حتى انقضت عدتها وجاء بعد ذلك يخطبها فقال له ناقل ابن يسار زوجتك واكرمتك وافرجتك. ثم طلقت اختي - [00:04:35](#)

وتركتها بلا مراجعة حتى انتهت عدتها. ثم جئت تخطبها والله لا ازوجك ابدا فنزلت الآية وكانت المرأة تهوى الرجل وتحب الرجوع اليه. فنزلت الآية الكريمة فلا تعضوهن ان كحنا ازواجهن اذا تراضوا بينهم - [00:05:04](#)

بالمعروف. نعم قوله فلا تعدهن دليل على ان الولي من الممكن ان يعضل. على ان الولي من الممكن ان يعضل هذا احد

الاستدلالات التي استدلت بها الجمهور على الالزام بالولاية في حال السبب ايضا - [00:05:26](#)

هذا ثمة تفرجات. هل الكافر يصلح ان يكون وليا؟ الكافر هل يكون وليا للمرأة المسلمة؟ لا الكافر وليا للمرأة المسلمة لقول الله تعالى

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض. طيب اذا كان الولي سفيها - [00:05:49](#)

او غير رشيد ايضا تسلب منه الولاية اذا كانت سفاهته ستؤثر على مسألة تزويج موليتها. اما اذا كان تفاهته لنفسه او فسقه لنفسه

لكنه غيور على الحريم. ويختار لاخته الافضل فالولاية ما زالت - [00:06:13](#)

وفسقه على نفسه. اما اذا كان فسقه سيؤثر على تزويجه لاخته او موليته كان يدعوه فسقه الى ان زوجها بفسق من امثاله ويرفض

ان يزوجه بالصالحين. فاذا كان ذلك كذلك ورفض ان يزوجه - [00:06:35](#)

حينما قال لن تتزوجي الا امرؤ على شرطي وعلى طريقتي. وهو فاسق فتسلب منه الولاية حينئذ وتنتقل الى الاقرب فالاقرب من

العصبات. والاصل الاب الولي. وقيل الابن الجد لاب والاخ والعم واولاد العم. هذا بعض الترتيب والله اعلم - [00:06:55](#)

هذا واذا لم يوجد ولي ماذا تصنع المرأة جاز لها ان تنصب وليا اخر يقوم بامرها هذا وذلك لان اه او استدلت المالكية بعض المالكية

لذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل سرية وامر عليهم - [00:07:25](#)

زيد ابن حارثة ان قتل فجعفر ان قتل فابن رواحة قتلت ثلاثة ولم يعد هناك امير امره النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد هناك امير

امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. فما العمل حينئذ - [00:07:50](#)

اصطلح المسلمون على خالد بن الوليد كامير. فاذا لم يوجد للمرأة ولي او كان الولي معضلا او غائبا اصطاح المسلمون او المرأة

اصطلحت مع اهل الفضل والعقد ان يولوا عليها شخصين - [00:08:13](#)

ان يقوموا بالبحث في المتقدم لها؟ وهل يوائمها او لا يوائمها اه طبعاً ليس لكافر انه لا على مسلم ليس لكافر ولاية على مسلمة وهل

المبتدع له ولاية على المسلمة. فالعلماء قالوا ايضا ما قيل في الفاسق ان كان المبتدأ ببدعته يصر - [00:08:34](#)

على ان يزوج موليته بنفس المبتدأ الذي على شاكلته تسحب منه الولاية وتنتقل الى شخص اخر يقوم بامرها على الوجه الارشد هذا

وان اشتجر او لم يوجد للمرأة ولي فالسلطان ولي من لا ولي له. على هذا العقود التي يحدثها الطلاب في الجامعات - [00:09:02](#)

او الموظفون في الوظائف فتاة تميل الى شاب فتقول له زوجتك نفسي امام اثنين من الطلبة او المأزون وهذا باطل لانه مصادم

لحديث لا نكاح الا بولي ولقوله تعالى فانكحوهن باذن اهلن - [00:09:26](#)

والله اعلم. الباب مفتوح لاي سؤال في الولاية في النكاح اتفضل زواج النبي من ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان فما شأنه؟ ابوها كان

كافرا واخوتها كفار وهي في ارض غربة - [00:09:46](#)

نعم تفضل الأولياء لهم ترتيب المرأة خالفت هذا الترتيب المرأة يفترض ان المرأة زوجها وليان اخوها زوجها لواحد واخوها الاخر

زوجها لشخص اخر الاول منهما وهو الذي تنفذ ولايته الا اذا كان - [00:10:12](#)

الاول نزعته منه الولاية لعله من العلل والله اعلم عموماً مسلماً في بينها وبين مشاكل قالت خالي هو اللي ايه؟ خالي هو اللي ستكون

ضرورات احيانا يكون الولي كالعدم احيانا يكون ولي كالعدم. فمثلا تقول المرأة لعمها زوجني او لابن عمها يرفض. لن ازوجهها -

[00:10:40](#)

انت طلقت مرة خلاص ابني مع اولادك ما عندنا بنات تتزوج مرتين اعضوها هو موجود عمها وابن عمها وابوها تسلم الولاية منهم

جميعاً ويزوجهن المأزون اذا كان موجوداً ليس بموجود يزوجهن شخص من اهل الحل والعقد - [00:11:10](#)

لا يوافق لجأت الى جوية وله الولي الاقرب رفض والولي الابعد وافق لابد ان ان ننزر لماذا رفض الولي الاقرب لماذا؟ لان في الغالب

تكون عضلات او مشاكل. فاذا قال تقدم لها غير كفه وانا ارفضه - [00:11:34](#)

لعدم كفاءته لنا. واحد يتقدم لها هي من اسرة كريمة. تقدم لها شخص خمار يشرب الخمر سكير عربييد ابوه قال لا انا ماني مزوج.

ذهب اخوها وهو على شاكلة الاول فزوجها العقد بهذه الطريقة يفسخ - [00:12:03](#)

لانه تجني وتعدي على حق الولي المؤلف هنا يقول لا يفتقد منفذ الكتاب الى اسلام الوليد فهو يقول كده لا يفتقد نكاحا ولا كتابيا

لاسلام ولي. ان زوج زوج لكن الاصل انه لن يجعل الله للكافرين على - [00:12:24](#)

المؤمنين سبيلا على عمومها اين الذي يتولى وليس نجاح؟ ها؟ يجوز ان يتولى الابن تزويج امه الذكر وليحرر السند وحرره انتم مرة

ان عمر ابن ابي سلمة زوج ام سلمة - [00:12:45](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنها مصيبة الان اذا واحد آآ نظر ان ان يحدس. الولد يقول لامي تبقى ابد الدهر لا تتزوجي يزلماها.

يزلماها يفترض انها ارادت ان تتزوج - [00:13:05](#)

وتعيش في الحلال. الابن يعارض لكن عمر ابن ابي سلمة زوج امه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اولى من غيره. يعني الابن

اولى من العم الابن اولى من العمل. اذا كان رشيدا طبعاً. هل هو - [00:13:22](#)

نعام؟ اليهودي والنصراني توكل المأزون المسلم ان اليهودي او النصرانية توكل مأزون مسلماً او رجلاً مسلمة. وان زوجها وليها ماشي لا

بأس. نعم. هل يجوز نقل الولاية باذن الولي برضاه لولي يجوز ابوها يقول عمها زوج - [00:13:44](#)

مش بنتي توقيرا لكبر سني او لاية علة. نعم. هؤلاء رافضون. فرجعت الى الحاكم حاكم البلد يجوز طبعاً يجتزره فالسلطان ولي من لا

ولي له بس المهم في هذه المسألة ما يحدس في الجامعات الان. يعني الفتيات تزوج الفتاة منهم نفسها - [00:14:04](#)

بشخص تحبه دون الرجوع الى اب ولا اخ ولا فهذه المفاصد العظيمة بل بعضهن تقول له اجعلني امة. طبعاً ولا يجوز له ذلك ولا يجوز

لها ذلك. نعم. لفض العلماء المحاكم بتاخذ الرقم بمذهب الاحناف - [00:14:32](#)

المحاكم تأخذ بمذهب الاحناف والسؤال امر الولاية يعني هل نقره امره لا تدوبه نفسها لا يجوز ان تزوج المرأة نفسها. صحيح

المحاكم تقول المرأة اذا بلغت واحد وعشرين سنة تزوج نفسها - [00:14:54](#)

المحاكم المصرية تقول كده. لكن ما هو الراجل احلف اجينا بحديس معقل ابن يسار. بل لا تقل المحاكم بهذا فقط. محاكم عيازا بالله

تقول باسوأ من ذلك الف مرة تقول المرأة اذا بلغت واحد وعشرين سنة حق لها التصرف في نفسها. حتى ارتكبت الفاحشة -

[00:15:21](#)

ما دام مات مختارة وليست متزوجة ما عندهمش مشكلة في كده نعم؟ زوج والدي محقق قيمة دعوة. لم تكن متزوجة ببارك الله فيكم

والى درس دفع الشبهات والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:42](#)